

شرح صحيح مسلم (987) " مبادلة الذهب بالفضة أو العملات

بعضها ربا إلا يدا بيد " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في ابواب الربا تبعا لكتاب المساقات والبيوع - [00:00:00](#)

تحت باب الصرف وبغذاب بالورق نقدا الورق الفضة لكن هل تطلق على الذهب ام لا الورق المشهور ان الورق الفضة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث ها وحدثنا محمد بن رمح - [00:00:25](#)

اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ما لك بن اوس بن الحدثن انه قال اقبلت اقول من يصطلف الدراهم. يعني من يبيع العملة فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب - [00:00:45](#)

ارنا ذهبك ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطك ورقك اناطيك الفضة فقال عمر بن الخطاب كلا والله لا تعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:06](#)

الورق بالذهب ربا الا هاؤم هاء والبر بالبر ربا الا هاؤه هاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاه والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاه يعني خذ وهات فتراجع لفظة الورق بالذهب ربا - [00:01:29](#)

الفضة بالذهب ربا الا ها وهاه دي من حديث عمر ينبغي ان تحرر هذه اللفظة اخشى ان يكون الليث ابن سعد وهم فيها اخشى ان يكون الليث ابن سعد وهم فيها فلتحرر هذه اللفظة. الورق بالذهب ربا الا هان وهاه - [00:01:52](#)

المعروف بالذهب بالذهب ربا الا هاء وهاه يعني خذ وهات قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وحدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كنت مشا في حلقة فيها مسلم وابن يسار - [00:02:12](#)

فجابوا الاشعث قال قالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فقلت له حدث اخانا حديث عبادة ابن الصامت قال نعم وغزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكننا فيما غنمناه انية من فضة - [00:02:37](#)

فامر معاوية رجلا ان يبيعه في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك يبيع الفضة قال فبلغ بدر ابن الصامت فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر - [00:03:01](#)

والملاح بالملح الا سواء بسواء عين بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى. فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية فقال خطيبا فقال معاوية وقف كي ينتقد عبادة بن الصامت - [00:03:28](#)

فقال فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحه فلم نسمعها منه هذا الكلام خطأ من معاوية لان عبادة ابن الصامت قديم. من النقباء ليلة العقبة - [00:03:48](#)

فقال عبادة بن الصامت فاعاد الفضة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال له ان رغم معاوية ما ابالي لا الا اصحبه في جنده ليلة سوداء - [00:04:07](#)

يعني انا ما ما انا مصاحبه في اي سفر تاهي بعد كده ما ابالي الا اصحبه في جنده في ليلة سوداء قال حماد هذا او نحوه في رواية عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مسلا بمثلي سواء بسواء يعني لا يصلح ان

تشتري كيلو رز جيد بكيلو ونص رز رديء لا يصلح - 00:04:44

نعم ولا ذهب جيد عشرة جرامات مسلا خمسطعشر جراما رديء لا يصلح بيع ذهبك واجتهد كيف تشاء قال يدا بيدي سواء بشراب فاذا

اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد - 00:05:00

بهذا القدر اجتزأ منها الى على انه ينبغي ان تبسح رواية عمر الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء انها معارضة بقول فاذا اختلفت

الاصناف فبعوا كيف شئتم فهمت يا عبدالرحمن - 00:05:20

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:05:44